واقع البحوث العلمية في جامعة طرابلس وارتباطها بالنمو الاقتصادي

The Reality and Relationship of Scientific Research at the University of Tripoli to Economic Growth

د . نعيمة إسماعيل حسين الدعيكي

عضو هيئة التدريس بقسم الاقتصاد

أستاذ محاضر

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس / فرع قصر بن غشير

n.aldayke@uot.edu.ly

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البحوث العلمية بجامعة طرابلس محل الدراسة، والاستراتيجية المتبعة للبحوث العلمية وقياس تأثيرها في وجود الإمكانيات التقنية والمادية على النمو الاقتصادي وتقديم تصور لهذه البحوث يدعم النمو الاقتصادي داخل ليبيا بناء على نتائج الدراسة .ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أسلوب المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتوزيع عدد (50) استبانة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس من مختلف الكليات وتم استخدام برامج.Spss23.

وتتلخص نتائج الدراسة في وجود أثر ذو دلالة إحصائية لواقع البحوث العلمية وارتباطها بالنمو الاقتصادي، حيت تعاني الجامعة من عدم ارتباط البحوث العلمية ارتباطاً مباشراً بمتطلبات التنمية الاقتصادية بمجالاتها الصناعة والزراعة والخدمية، وعدم مواكبتها الدول الرائدة في مجال البحث العلمي، والتي تستخدم أدواته في النمو الاقتصادي.

ويرجع ذلك لعدة أسباب منها ندرة في المراجع البحثية الإلكترونية، التي تواكب التكنولوجية الحديثة. ونقص في المؤسسات القادرة على نقل المعرفة ونشرها، وعدم وجود مراكز الأبحاث والتي بدورها تساعد البحاث في التطور البحثي الذي يعكس على النمو الاقتصادي.

لذلك لبد من ووجود امكانيات تدعم الباحثين بالجامعة وبتنمية الناتج العلمي للبحوث العلمية، إلى جانب وضع خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوي الجامعات للاستفادة من ناتج البحوث في النمو الاقتصادي وتوثيق

الأوراق البحثية والبحوث والندوات والمؤتمرات العلمية في قواعد بيانات، واستثمار نتائج البحوث المميزة ، وتشجيع رواد الاعمال على تفعيلها.

الكلمات الدالة: واقع البحوث العلمية بجامعة طرابلس ،استراتيجيتها، وارتباطها بالنمو الاقتصادي.

1.المقدمة :

الجامعة هي مكان جامعاً للعلم والمعرفة ، وتعتبر مؤسسة اجتماعية لها رسالة في الحياة التربوية والعلمية والاقتصادية للمجتمعات المعاصرة، ولم تعد الجامعة مجرد مؤسسة تخرج عدد من الخرجين الجامعيين بل اصبحت قائدة لخطى التطور والتقدم من خلال البحث العلمي، لإدراكها أن قوة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية.

ويعتبر البحث العلمي مكان خصب ودعامة لاقتصاد الدول وتطورها ،ويساعد على تنشيط عقل الباحث ونموه، وخاصة عندما تكون هذه الأبحاث تخدم المجتمع وتساهم في النمو الاقتصادي (زيدان، 2014 ص4).

وتشير عدة دراسات بأن هناك علاقة مباشرة بين التنمية ونسبة الانفاق العلمي من الناتج القومي ، أي لاتقل عن 1% لكي يكون للبحث العلمي جدوي أي مساهمة فعالة في التنمية ، فكلما زاد نسبة الانفاق عن البحث عن 1%، كلما ارتفعت معدلات النمو "نسبة الانفاق بالدول العربية 1% مع غياب القطاع الخاص في المساهمة بالإنفاق عن البحث العلمي " (ميراوي،2019م).

وتوجد علاقة قوية بين زيادة إعداد الباحث العلمي للبحوث العلمية وتنمية المجتمع ، حيت جاء في تقرير اليونسكو عن البحث العلمي في العالم العربي أن إنتاجية عشرة باحثين عرب يوازي إنتاجية باحث واحد في المتوسط الدولي (السلاوي،2019م).

1. الدراسات السابقة :

أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي تناولت موضوع البحوث العلمية وارتباطها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، أن للبحوث العلمية لها اثر إيجابي وفعال في النمو الاقتصادية للدولة .وقد خلصت العديد من الدراسات والبحوث لارتباط البحوث العلمية بالتنمية الاقتصادية، ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات التربوية والعلمية في هذا المجال وتعتبر الدراسات السابقة في البحث العلي خطوة أساسية ومهمة، فالدراسات تساعد البحاث في تزويد هم بالمفاهيم والمقاييس التي يحتاجونها، ومن ثمة يستفيدون من نتائجها من ناحية المقارنة مع النتائج التي توصلت اليها، لذلك يجب التطرق إلى بعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة ونوجزها في:

1.دراسة يونسي; بدران ;بروبس2020م **البحث العلمي وظيفة لتحقيق التنمية بمختلف أبعادها"** دراسة نقذيه بحثية تحدد الأهداف العلمية للبحث العلمي واعداد الباحثين، واهمية الفرد والتطوير الذاتي لخلق ذهنية لخا يستقيم لق الابداع وابتكار الجدي، الى جانب الدعم المادي، ودعم الدولة للجامعات، استخدم الباحث المنهجي النقدي، لسرد البي وتوصلت الدراسة الى أن البحث هو المدخل الحقيق والصحيح لتنمية المجتمع ، وقاعدة مهمة تنطلق منها كل

المشاريع التنمية ، ويهدف البحث العلمي الى تنمية المعارف واثرائها لاكتشاف معلومات جديدة، وحل مشكلات قائمة في المجتمع لأن البحث العملي له جانبين أساسي وتطبيقي.

2.**دراسة عبدالغفار، خالد،** 2019م ، **تغير التكنولوجيا بربط البحث والتنمية والابتكار**، هدفت الدراسة لتطرق للشراكة بين الجامعات المصرية ومراكز البحوث، مسترشد برؤية الاتحاد الأوربي من خلال شراكات في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي مع عدد كبير من دور حوض البحر المتوسط خاصة مصر، مشير الى برنامج هورايزون 2020م، الذي اشر في نتائج الدراسة أن هذا البرنامج متكاملا لعدد من المؤسسات والمنظمات المشاركة حول العالم بتمويل يصل الى 20 مليون يورو، للبحث والابتكار والمشاريع والتعليم في مختلف مجالات التي تحفز الأمن الغذائي والمياه والبيئة.

3.دراسة قاسي، محمد الهادي، 2018م،" **مخاطر البحث العلمي مجالاتها وفضاءاتها وأدوارها المعرفية والتطبيقية في تطور البحث العلمي"** وهدفت لمعرفة مخاطر تطور البحث العلمي ، في عدة مجالات ودوره المعرفي والتطبيقي ، واستخدم الباحث عل منهج السلاسل الزمنية التي واكب فيها تطور البحث العلمي ، وفضاءاته والأدوات المعرفية التي توصل اليها والتطبيقية في الجزائر، وتوصل الباحث بأن هناك جهود كبيرة ومتنامية بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتبادل علمي وتطبيقي مع الكثير من الجامعات ومراكز البحث العلمي المنطوية تحت الاتحاد الأوربي، الامر الذي يلعب دور مهم في مجال الاقتصاد والوطني والعالمي .

4.**دراسة عبيدات، محمد حسن** ، 2017م،" **التنمية الاقتصادية والبحث العلمي"** وهدفت الدراسة لمعرفة مدي وجود علاقة بين البحث العلمي والتنمية الاقتصادية ، واستخدم المنهج الوصفي والاستنتاجي، لمعرفة مدي وجود هذه العلاقة ، وتوصل الى وجود علاقة وارتباط كبير بين البحث العلمي والتنمية الاقتصادية اذا تم دعم هذه البحوث مادية حتي تتجسد على ارض الواقع .

2.مشكلة البحث

اهتمت دول العالم اليوم بتنمية الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس وأعطاه موقع ضمن أولويات سياسات الدولة، حيث شرعت اللوائح والقوانين التي تنظم سياسات للتعليم العالي لعمل الدارسات العليا، وللبحث العلمي فقد تم تشجيعهم وتحفيزهم نحو انتاج مجالات البحوث العلمية في شتى التخصصات، ورفد المؤسسات البحثية بالدعم المالي اللازم لذلك.

لأن البحوث العلمية تعتبر المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي، من خلالها تقاس تطور الأمم وتمكن قدرة أبنائها العلمية ومكان خصب ودعامة لاقتصاديات الدول وتطور المجتمع من خلال تقديم الابحاث العلمية للقطاعات العامة والخاصة والتي بدورها تقوم بفتح مشروعات تواكب عصر التطور، وايضاً تساهم في حل بعض المشاكل التي تواجه المجتمع، وزيادة تدريب وتطوير الأيدي العاملة، لتحسين الإنتاج وزيادة انتاج السلع والخدمات التي تلبي جميع متطلبات الفرد والمجتمع الحياتية لرفاهيته. ووضع برامج مشترك بين البحوث الجامعية والصناعة والزراعة

وغيرها، لأن البحوث العلمية التطبيقية التى تخدم المجتمع تؤثر في النمو الاجتماعي والاقتصادي والتقني للدولة، وهذا يجعلها تتفوق اقتصاديا (حلاوة ،2011 ،ص 3).

ومن بين هذه المؤسسات البحثية جامعة طرابلس محل الدراسة، هذه القلعة العلمية المهمة المنتجة للبحوث العلمية التي لها دور كبير في دعم التنمية الاقتصادية من خلال مخرجاتها وبزيادة التمويل عليها بالإمكانيات التقنية والمادية، يؤدي إلى زيادة حجم المعرفة الحديثة والمتطورة ، ويترتب عليها تحسين جودة المنتجات وانتاج منتجات جديدة تدعم الاقتصاد القومي لتحقيق معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي .

السبب الأساسي الذي لفت انتباه الباحثة لدراسة هذا الموضوع أن جامعة طرابلس لا تصنف عالميا، بين جامعات العالم ، لذلك ووجب علينا معرفة واقع البحوث العلمية على مستوى جامعة طرابلس محل الدراسة اذا ماتواكب التقدم والعولمة التكنولوجية والبحثية التي تخدم تنميتها الاقتصادية ، وهل توجه امكانياتها نحو الاهتمام بالبحث العلمي وبناء مؤسسات في العديد من مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فالبحث العلمي لا يتوقف عند الابتكارات فقط، بل تتمكن بعض البحوث لحل مشكلات تتعلق بالعمليات الانتاجية، والاستهلاكية، لأن معدل عائد هذه البحوث يؤثر على الاستثمار، والناتج المحلي.

لذلك استهدفت هذه الدراسة واقع البحوث العلمية في جامعة طرابلس وما مدي ارتباطها بالنمو الاقتصادي ، ومن هنا جاءت مشكلة البحث التي تتمحور في الأسئلة التالية:

1.هل واقع البحوث العلمية بجامعة طرابلس، مرتبط بالنمو الاقتصادي في ليبيا.
2.قياس تأثير البحث العلمي في وجود الإمكانيات التقنية والمادية على النمو الاقتصادي في جامعة طرابلس ليبيا.
3 - ما مدى الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في الجامعات في خدمة النمو الاقتصادي في ليبيا

2.أهداف الدراسة

تسعي هذه الورقة البحثية للوصول إلى الأهداف التالية.

1.التعرف على واقع البحوث العلمية على مستوى جامعة طرابلس
2.. تحديد متطلبات البحوث العلمية داخل جامعة طرابلس لخدمة النمو الاقتصادي في ليبيا.
3.اثر تطبيق استراتيجية البحوث العلمية داخل الجامعة في النمو الاقتصادي في ليبيا
4.تقديم تصور لاستراتيجية البحوث العلمية داخل جامعة طرابلس والتي تدعم النمو الاقتصادي داخل ليبيا بناء على نتائج الدراسة .

3.أهمية الدراسة: تكمن أهميتها في:

1.بالنسبة للبحث العلمي: تعد هذه الدراسة بمثابة محاولة لإثراء المكتبة العلمية في هذا المجال أي في الاستراتيجية المنهجية للتخطيط داخل جامعة طرابلس

2.بالنسبة للمجتمع: تعد هذه الدراسة مهمة بالنسبة للمجتمع على اعتبار أن جامعة طرابلس من اكبر جامعات ليبيا وتقوم بتخريج الألاف من الطلاب سنوياً وقلعة مهمة تدخر بالعناصر التعليمية للدولة .

4.مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: المؤسسات التعلية للتعليم العالي داخل طرابلس.

عينة الدراسة: عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس، داخل جامعة طرابلس .

ثالثًا: مصادر البيانات

أ. المصادر الأولية :الاستبانة.

ب.المصادر الثانوية :الدراسات والمقالات والأبحاث الجامعية، ورسائل وأوراق بحثية منشورة، وكتب ودوريات وتقارير مالية التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

5.إطار وحدود البحث

الموضوعية: واقع البحوث العلمية وما مدى ارتباطها بالتنمية الاقتصادية داخل جامعة طرابلس

الحدود المكانية: جامعة طرابلس

الحدودالزمنية: للفترة: 2020- 2023

6. منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، من خلال المراجع والدراسات السابقة، للإطار النظري، والأسلوب التطبيقي عن طريق جمع البيانات والمعلومات من مفردات مجتمع الدراسة ، حيت قامت الباحثة بإعداد استبيانه لغرض الدراسة، وزعت على(50) عضو هيئة التدريس من مختلف الكليات ، وقد تم استعادة(45) استبانة وتم استثناء(2) منها لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي وبذلك يصبح عدد الاستبانات التي أخضعت للتحليل الإحصائي هي (43) بما يشكل نسبة تقارب 93.3% وصيغت أسئلة استبانة بما يتلاءم وخصائص العينة المستهدفة للإجابة عليها ، حيث وضعت خمسة بدائل للإجابة على كل سؤال (موافق بشدة ،موافق ،لا أعلم ،غير موافق ،غير موافق بشدة)، وفق مقياس ليكرث الخماسي.

7.الاطار النظري للبحث :

على الرغم من اهتمام العديد من الباحثين بدراسة البحث العلمي بالجامعات ودور الجامعات في تطوير المعارف والثقافات، وتأثيره على وجودة التعليم، ومخرجاته ،إلا أنه حسب علم الباحثة لا توجد دراسات سابقة على البحث العلمي بالجامعة واثره على النمو الاقتصادي في ليبيا . والاطار النظري للبحث العلمي تناول المحاول التالية :

7-1 المحور الأول : واقع البحوث العلمية في جامعة طرابلس ليبيا.

أن التعليم العالي في ليبيا بدأ متأخراً حيت تأسست أول جامعة في بنغازي عام 1955م، وسميت بالجامعة الليبية، وانحلت الجامعة الى جامعتين، جامعة قاريونس وجامعة طرابلس في العام 1973م، ومن تم تأسست في البيضاء الجامعة الإسلامية عام 1960م،المسمة بجامعة عمر المختار حالياً ، وتزايدت الجامعات حتي أصبحت في العام 1990م، (13) ثلاثة عشر جامعة وفي 1995م' (14) أربعة عشر جامعة وفي العام 2001م، وأصبحت توجد (22)اثنين وعشرون جامعة حالياً.

يوجد بجامعة طرابلس عدد(21) كلية وكل كلية بها عدد كبير من الأقسام العلمية ،ووصل عدد من أعضاء هيئة التدريس في العام 2023م، (3028) في جميع التخصصات العلمية (احصائيات مركز التوثيق والمعلومات جامعة طرابلس للعام 2023م)،

جدول رقم(1) يوضح أعداد أعضاء هيئة التدريس والدرجة العلمية

الدرجة العلمية	2023-2022	
أستاذ	504	%16.5
أستاذ مشارك	403	%13.3
أستاذ مساعد	565	%18.7
محاضر	831	%27.5
محاضر مساعد	725	%24.0
المجموع	3020	%100

المرجع / إدارة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة " وحدة التوثيق والمعلومات" إحصائية أعضاء هيئة التدريس القارين بجامعة طرابلس وفقا الدرجات العلمية 2022-2023م.

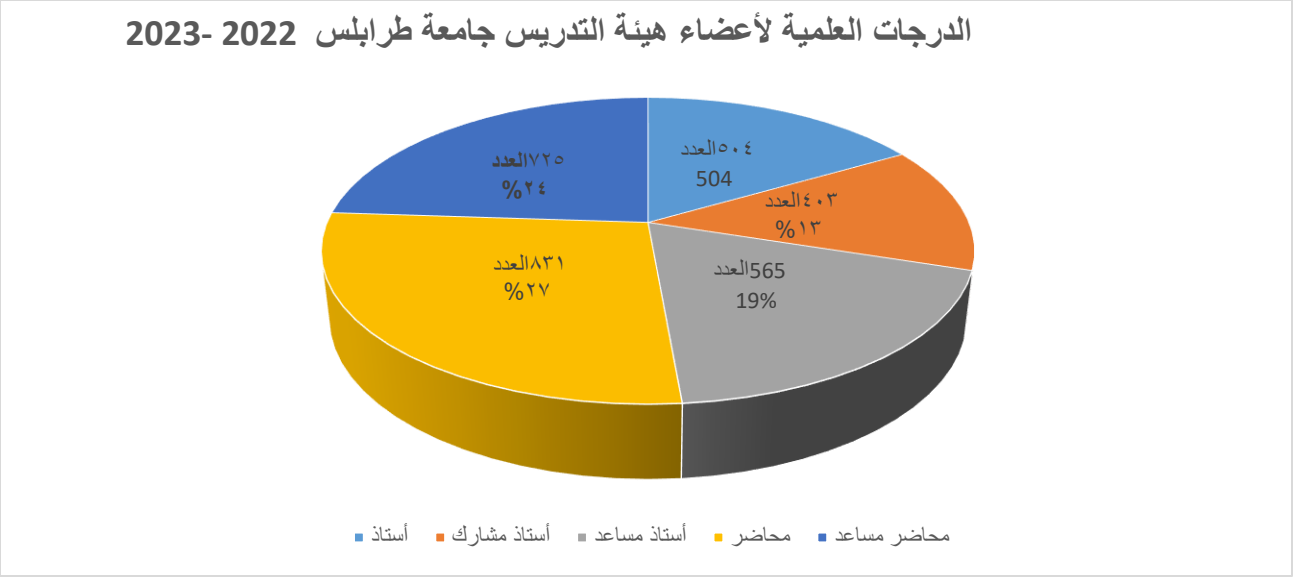

يلاحظ من الجدول أن هناك اعداد كافية من أعضاء هيئة التدريس وبنسب جيدة من الدرجات العلمية العالية .إلى جانب شمولية في الوظائف المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس في جميع كليات الجامعة ، والذي يعتبر معياري مناسبة للبحث والابتكار والجامعة لا يمكن ان تساهم في عملية التنمية إلا بتفعيل آليات عملها نحو الاهتمام بعدة قضايا ترتبط بالنمو الاقتصادي، وتبرز علاقة البحث العلمي بالتنمية بمختلف أبعادها وهو ما أكدته بحوث عملية عديدة أن الاستثمار في العوامل الإنتاجية ، هو جزء من النمو الاقتصادي (الحويطي،2017م، ص2).

أن جامعة طرابلس شهدت عثرات وعدم استقرار لعدة سنوات، نظرا لعدم الاستقرار الأمني للدولة، والذي اخر بدوره تقدمها العلمي حتي تحتل صفوف متقدمة بين الجامعات العربية والعالمية ، وتسجل معيار يجعلها تتقدم ويرتفع تأثيرها العلمي ، ومن بين هذه المعايير البحث العلمي الذي يعتبر أحد وظائف الجامعة ، ويشكل همزة وصل ما بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية الاجتماعية، وبوابة مفتوحة على المحيط من خلال الأبحاث العلمية التي تنجزها الجامعة، ، ولا يمكن ان تعيش الجامعة بمعزل عن بقية المؤسسات الأخرى في المجتمع لأنها بمثابة نسق فرعي من المجتمع.

وهي مؤسسة اجتماعية تتأثر بالمجتمع الذي توجد به وتؤثر فيه وهى المسؤولة عن احداث التغيير والتقدم للمجتمع في جميع جوانبه ، إلى جانب انها مؤسسة تربوية تعليمية تقع في قمة النظام التعليمي، وتعد أبرز المؤسسات التي لها علاقة مباشرة بجميع جوانب التنمية الاقتصادية والثقافية والسياسية ، ويعتبر وظيفة البحث العلمي من اهم الوظائف المسندة للجامعة والتي تسع من خلاله الى التطوير وابتكار اطروحات فكرية، والاهتمام بتنمية الأدراك البشري . (زهرة;الزهراء 2018م،ص6)

وما بين الإصلاحات والتطورات التي تسع اليها الجامعة هو انشاء منظومة خاصة ببيانات أعضاء هيئة التدريس على موقع شبكة المعلومات، وهي موقع " جامعتي" ، والذي تم ربط مباشرة عضو هيئة التدريس ، وبياناته الاكاديمية والدرجات العلمية مع الباحث العلمي، (Google Scholar) ويعتبر من اهم المواقع للمؤسسات التعليمية وخاصة الجامعة ، حيت يتم فيه انشاء حساب للأكاديميين الذين يعملون في مؤسسات أكاديمية، ويتم فيه تجميع ابحاثهم العلمية ، ولمعرفة عدد الاقتباسات التي تمت عليها والتي تعطي أهمية لهده الأبحاث ، واصبح هذا الموقع من اهم المواضيع التي توضع في الحسبان تصنيف الجامعات وذلك من حيت عدد الاقتباسات التي تم على الأوراق والأبحاث البحثية العلمية التي نشرت تحت اسم جامعة طرابلس، والتي تعطي معيار للجامعة بين جامعات الإقليمية والعالمية.

والتسجيل بموقع بوابة البحث(ResearchGate)" موقع للتواصل الاجتماعي بين الباحثين " موقع مهم ليتم مشاركة البحوث العلمية بين الباحثين من جميع انحاء العالم، والاستفادة من خبرات الباحثين وتبادل المعرفة بينهم اصبح امر ضروري لكل أعضاء هيئة التدريس، حتي يتم انشاء قاعدة بيانات بأبحاث أعضاء هيئة التدريس ضمن جامعة طرابلس .

وهذه الخطوة سجلت تقدم ملحوظ في معيار الجامعة الاكاديمي حيت وصل تسجيل عدد(68468) ورقة بحثية بالباحث العلمي باسم جامعة طرابلس .(المصدر مركز البحوث والاستشارات والتدريب، جامعة طرابلس2024م). وهذه الورقات البحثية كان لها اثر إيجابي لمعيار الجامعة ، بعد أن كانت معيار جامعة طرابلس متأخر حسب تقرير الجودة لجامعات ليبيا لسنة 2021م ، الذي جعل الجامعة تعيد عدة حسابات وتعطيه أهمية حتي ترجع الى مكانتها العلمية التي كانت تتقلدها ، وكان هناك دور لإدارة الجودة بجامعة طرابلس في التوعية والاهتمام بإنشاء مكاتب لجودة الاكاديمية والمؤسسية في كل كلية، تهتم باعتماد المؤسسي وتسعي للحصول على الاعتماد الأكاديمي، ويرجع ذلك لعدة عوامل منها عدد وجودة البحوث العلمي، وارتباطها بخدمة المجتمع ، وبالنمو الاقتصادي والاجتماعي.

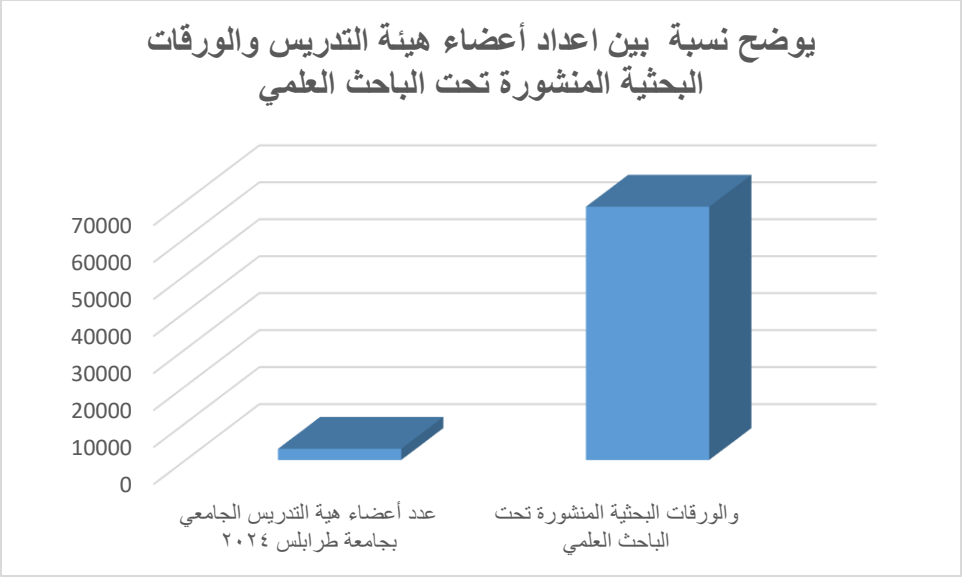

2-7 **المحورالثاني** :العلاقة بين النمو الاقتصادي والبحث العلمي.

البحث العلمي هو أحد وسائل نشر المعرفة عبر البحوث العلمية في العلوم بفروعها الطبيعية والانسانية والاجتماعية وغيرها، ومنافع مشتركة حيث ترتبط هذه العلوم ارتباطاً مباشراً بمتطلبات التنمية الاقتصادية بمجالاتها الصناعة والزراعة والخدمية. فهي تساهم في رفع معدلات الإنتاج وتحسين نوعيته وإدخال التقنية الحديثة، فهناك العديد من الدول الرائدة في مجال البحث العلمي والابتكار التكنولوجي، تستخدم أدواته في النمو الاقتصادي ، فقد اعتبرت أن التقدم في المعرفة العلمية من أهمال مصادر الأساسية لابتكار الصناعي.

ومن الملاحظ أنه هناك انفصال بين الجامعة التي تعتبر مؤسسة للبحث و بين الواقع ، والتقارير الدولية تؤكد وجود انجازات و اختراعات عن البحوث العلمية في العالم في الدول الصناعية المتقدمة، (2015- البجاوري خالد) إن نمو الدول يرجع إلى العديد من الثروات وايضاً للمخزون المعرفي وتعظيم هذه المعرفة للاستفادة منها، ومن بين هذه المعارف التي لديها معيار عالي وتأثير فعال، البحوث العلمية التطبيقية التي تدعم النمو الاجتماعي وتزيد من تقدمها الاقتصادي والتقني ويجعلها تتفوق اقتصادياً وتكثر مساهماتها العلمية والثقافية في حضارتها الإنسانية .

المحور الثالث :تأثير البحث العلمي على النمو الاقتصادي .

إن البحوث العلمية في الجامعات الليبية لها إسهامات مباشرة في التقدم التقني والفني في مجال الصناعة، على سبيل المثال تطبيق أساسيات الكيمياء والفيزياء في مصانع الحديد والصلب، والكيماويات والالكترونيات، وأصبحت هذه الصناعات معتمدة على الجامعات لتدريب المهندسين في هذا المجال وتأهيل العلماء الذين يوظفوا في معاملهم البحثية. لذلك إذا وضعت لها استراتيجية وتمويل مالي مناسب لتساهم في حل المشاكل العملية في الصناعة

المحلية . ووضع برامج مشترك بين البحوث الجامعية والصناعة ، وفي مجال التقدم التكنولوجي في الزراعة ، والتعدين ، واكتشـــاف زيت البترول وغيرها من العلوم الأخرى .

8.تحليل البيانات واختبار الفرضيات

يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي ماهو واقع البحوث العلمية في جامعة طرابلس وارتباطها بالنمو الاقتصادي
للإجابة على هذا التساؤل يجب الاجابة على الاسئلة التالية: ـ

1.هل واقع البحوث العلمية بجامعة طرابلس، مرتبطة بالنمو الاقتصادي في ليبيا.
2. ماهو تأثير البحث العلمي في وجود الإمكانيات التقنية والمادية على النمو الاقتصادي في جامعة طرابلس ليبيا.
3 - ما مدى الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في الجامعات في خدمة النمو الاقتصادي في ليبيا

10.فرضيات الدراسة: ـ

بناءً على الأهداف التي وضعتها الباحث لهذه الدراسة ، ستقوم بالإجابة على الأسئلة المطروحة في مشكلة الدراسة وذلك عن طريق صياغة الفرضيات الأتية:-

الفرضية الرئيسية / تقوم الدراسة على الفرضية الرئيسية وهي:

الفرضيةالاولي: H_1 :هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين البحوث العلمية والنمو الاقتصادي.

الفرضيةالثانية: H2 :**هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين** تأثير البحث العلمي في وجود الإمكانيات التقنية والمادية على النمو الاقتصادي.

الفرضيةالثالثة:H3: **هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين** الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في الجامعات في خدمة النمو الاقتصادي

8- 1النموذج الرياضي للدراسة :

سوف يستخدم الباحث نموذج تحليل الانحدار المتعدد وذلك بعد تحديد معادلة للتنبؤ المتغير التابع وتحديد قيم معاملات المتغيرات المستقلة وسيكون على النحو الاتي :-

X1 : **ارتباط البحوث العلمية بالنمو الاقتصادي**

X2 : تأثير البحث العلمي في وجود الإمكانيات التقنية والمادية على النمو الاقتصادي.

X3 : الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في الجامعات في خدمة النمو الاقتصادي

Y : واقع البحوث العلمية في جامعة طرابلس مرتبط بالنمو الاقتصادي.

a :يمثل المعامل الثابت وهو الجزء المقطوع من المحور العمودي (الصادي) ويساوي قيمة المتغير التابع إذا كان تأثير المتغيرات المستقلة مجتمعة يساوي الصفر أو يقترب من الصفر.

b : يمثل قيمة ميل المتغير المستقل .

e قيمة الخط المتوقع في درجة الاختبار .

$$Y=a \pm b1(X1) \pm b2(X2) \pm b3(X3) +e$$

2-8النموذج التطبيقي للدراسة

هو تحديد المتغير التابع والمتغيرات المستقلة للدراسة، ويوضح النموذج التطبيقي للدراسة أن الباحثة ستقوم بدراسة أثر كل متغير مستقل على المتغير التابع، وأثر المتغيرات المستقلة المجمعة على المتغير التابع كما موضح بالتمثيل أدناه.

النموذج التطبيقي للدراسة **المتغير التابع**

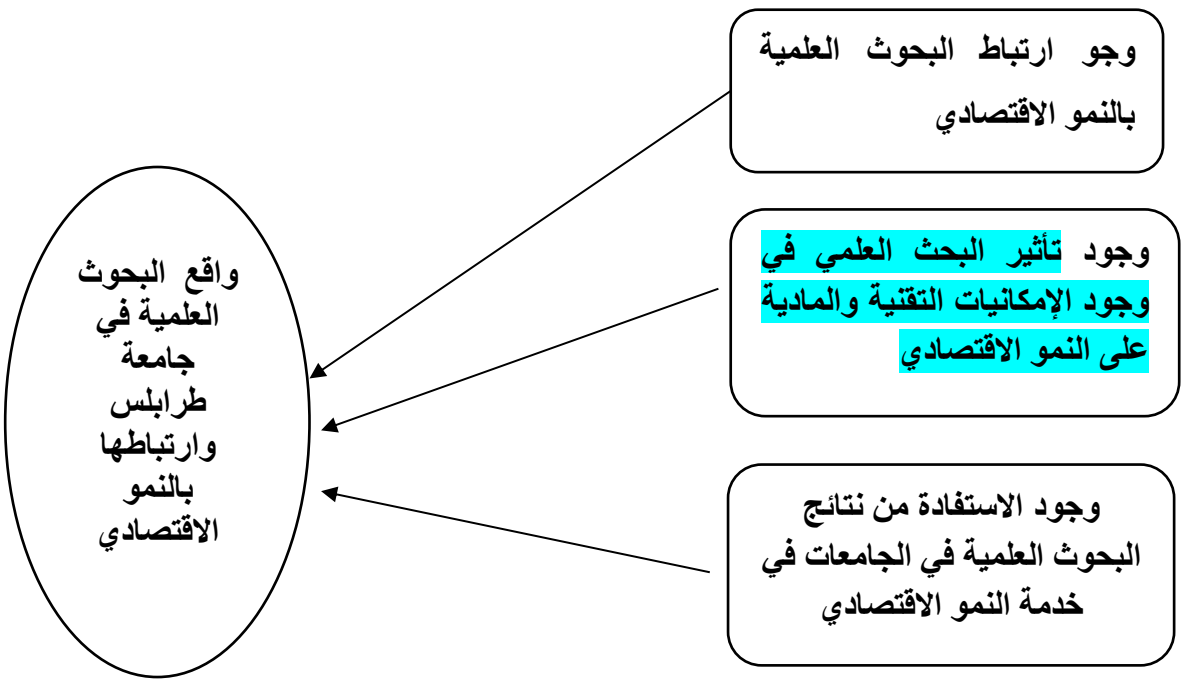

3-8مجتمع وعينة الدراسة

المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة يتمثل في جامعة طرابلس ، وقد استهدف الباحث عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجميع الكليات،الذين لهم دور في العملية التعليمية والبحث العلمي، عليه فإن عينة الدراسة شملت كل مجتمع الدراسة ، فقد تم توزيع الاستبانة على أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة طرابلس وبلغ عدد الاستبانات التي تم توزيعها (50) استبانة وتم استعادة(45) استبانة وتم استثناء(2) منها لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي وبذلك يصبح عدد الاستبانات التي أخضعت للتحليل الإحصائي هي (43) بما يشكل نسبة تقارب 95.3% وصيغت أسئلة استبانة بما يتلائم وخصائص العينة المستهدفة للإجابة عليها ، حيث وضعت خمسة بدائل للإجابة على كل سؤال (موافق بشدة ،موافق ،لا أعلم ،غير موافق ،غير موافق بشدة)، وفق مقياس ليكرث الخماسي.

جدول(2) يمثل عينة الدراسة

استبانة	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المستلمة	المستبعدة	نسبة الردود
الإجمالي العام	50	45	2	%95.3

إعداد الباحث.

دليل ترميز الاستبانة: لتذليل الصعاب والمساعدة في اختبار الفرضيات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS26) فقد تم ترميز الاستبانة وفق الجدول الاتي. .

جدول (3) ترميز الاستبانة

البيان	الترميز
المؤهل العلمي	
الماجسير	1
الدكتوراه	2
البيان	الترميز
عدد سنوات الخبرة	1
أقل من 5 سنوات	2
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	3
من 10 إلى أقل من 15 سنة	4
من 15 سنة فأكثر	5

وزعت(50) استبانة وتم استعادة (45) استبانة وتم استثناء (2) منها لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي وبذلك يصبح عدد الاستبانات التي أخضعت للتحليل الإحصائي هي (43).

8- 4 خصائص عينة الدراسة

التحليل الوصفي لأسئلة الاستبانة بعد تفريغ بيانات الاستبانة نستعرض الملامح والخصائص في الجدول الاتي "البيانات الشخصية لجميع ممن تم استجوابهم باستثناء أنه يمكننا التأكد إلى أن الباحثة حاولت تغطية اعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس موضوع الدراسة.

الجدول (4) نسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
دكتوراه	26	%60.47
ماجستير	17	%39.53

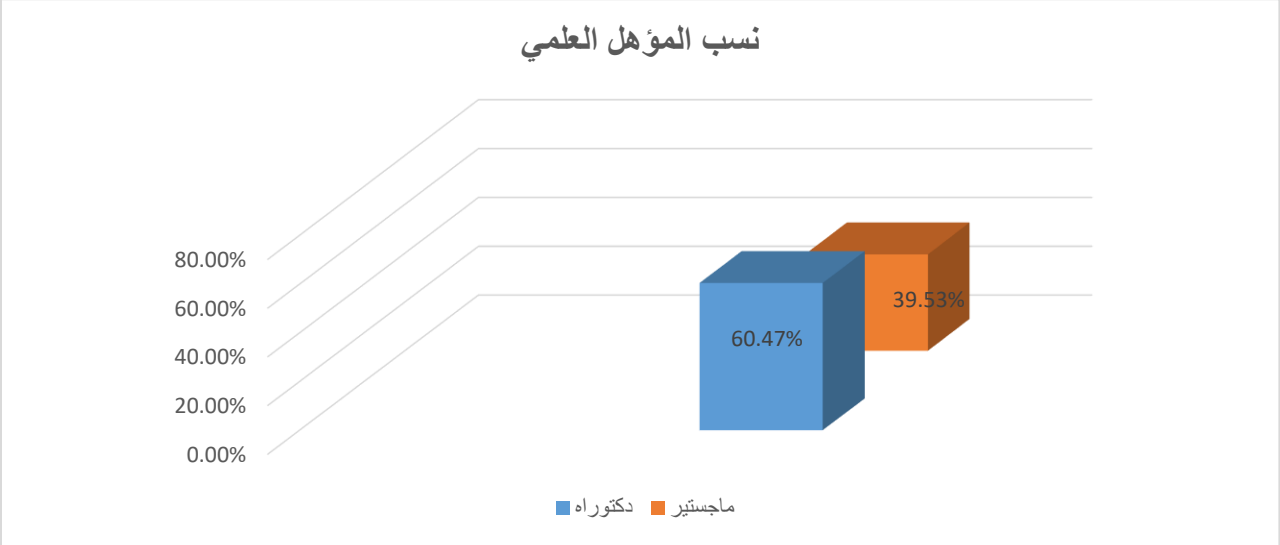

الجدول (5) نسب سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	2	%4.7
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	7	%16.4
من 10 إلى أقل من 15 سنة	12	%27.7
من 15 سنة فأكثر	22	%51.2
الإجمالي	43	%100

إعداد الباحث

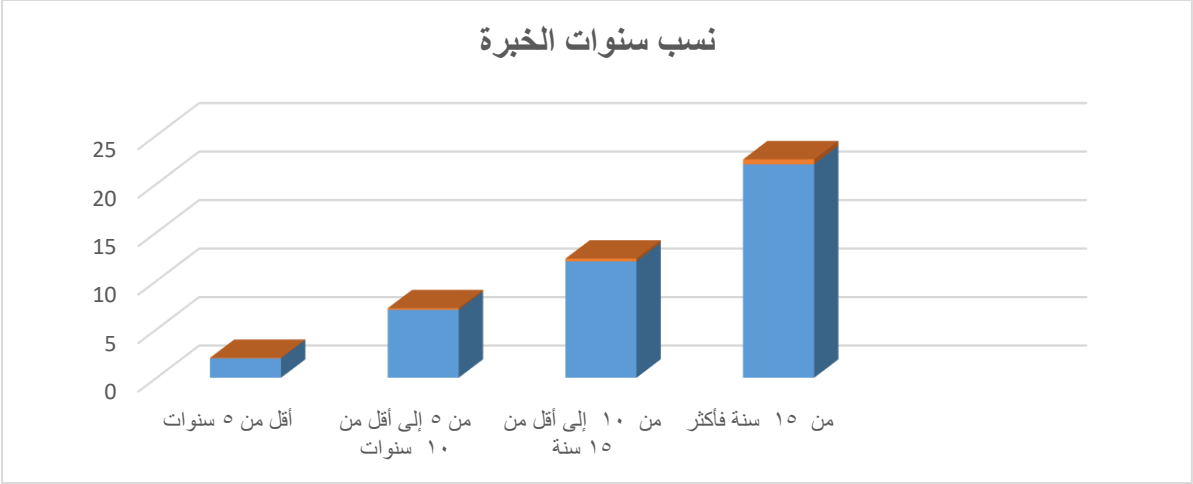

أثبت الواقع العملي أن الخبرة العملية تشكل خلفيات المعلوماتية لما لها من أثر بالغ في الفهم الجيد لتفاصيل للبحوث العلمية والابتكارات، ومعنى ذلك ضرورة توفر الخبرة الكافية للأعضاء هيئة تدريس في الجامعة، ويوضح الجدول السابق عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة ، وخبرتهم في مجال البحوث العلمية، فلقد بلغ عدد من لهم خبرة أكثر من 15 سنة 22عضو هيئة تدريس وبنسبة 51.2% ، ولاشك أن الخبرة من بين العوامل المهمة والتي لها أثر فعال في أداء الفرد وخاصة في الأمور الفنية والتعليمية التي تحتاج إلى مؤهلات عالية ، وخبرة طويلة.

ولقياس متوسط إجابات المستجيبين على استبانة الدراسة . أي تحديد مستوى التأثير:وقد تم تحديد هذه المستويات من خلال أوزان المدرج الخماسي ووفق المعادلة التالية :(5-1)÷3=1.33 وذلك لتحديد المدى لكل مستوى، ويتم حساب نسبة التأثير العامة وذلك بقسمة الوسط الحسابي العام لكل فرضية على أساس وزن مرجع من المدرج الخماسي، ويستخدم للتعبير عن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع والنسبة المعتمدة إحصائياً بحيث أن تتجاوز الـــــ75.(زغوان،2003،ص23)

9. أساليب تحليل البيانات

1.إتباع الإحصاء الوصفي(Descriptive Statistics) لجمع المعلومات والبيانات من خلال الرجوع إلى الكتب والدوريات والنشرات والأبحاث والمقالات العربية والأجنبية علاوة على الوثائق الرسمية واللوائح الصادرة معايير الجودة للتعليم الإلكتروني.

2.إتباع الإحصاء الاستدلالي (Inferential Statistics) من خلال تحليل الإجابة الواردة بالاستبانة المعدة لهذا الغرض .

1-9 الصدق والثبات:

وبعد أستلام الباحثة لاستمارات الاستبيان، قامت الباحثة بإدراج البيانات المجمعة في برنامج التحليل الإحصائي(SPSS26) حيث من المهم التعرف على مدى صلاحية البيانات المجمعة للتحليل.

1. صلاحية أداة الدراسة (المصداقية).

كانت الخطوة الأولى بعد إدخال البيانات للبرنامج الإحصائي هو تنظيف البيانات وترميزها ومن ثم اختبار درجة الموثوقية في البيانات عن طريق اختبار كرونباخ ألفا" إن معامل الفاكرنباخ يجب أن يتروح بين الصفر والواحد الصحيح، إذا كان يساوي صفر فأن هناك ثبات في البيانات، وإذا كان يساوي الواحد الصحيح فأن هناك ثبات كامل للبيانات، واذا كانت نسبة معامل كرنباخ 0.60 فهو مقبول للحكم على ثبات الاستبانة وكلما زادت قيمة الفا كلما زادت درجة الثبات والصدق في أسئلة الاستبانة، ولتحقيق أهداف الاستبانة، والتأكد من صلاحية الأداة ولاختبار مدى مصداقية نتائج الاستبانة تم استخدام اختبار

جدول رقم(6)(Cronbach Alpha) .

عدد الاستبانة	اختبار كرونباخ ألفاAlpha
43	0.974

ويتضح من الجدول السابق مايلي: أن قيم معامل كرونباخ ألفا(α)بلغت قيمة الاستبانة ما نسبته (0.974%) :وهى نسبة ممتازةإحصائياً لأنها تتجاوز 0.60 (Uyar،1990م)

معامل الثبات: ويتم ذلك بحساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية لسهولة حساب الوسط الحسابي والانحرافالمعياري .

جدول رقم(7)(Cronbach Alpha) .

معامل الارتباط	معامل الثبات سبيرمان بروانSpearman-Brown
0.934	0.951

قيمة معامل الارتباط عالية وهناك ارتباط كبيرة بين أسئلة الاستبانة وبين معامل الثبات سبيرمان قوة الثبات في البيانات ولتحليل البيانات سيتم استخدام (SPSS26)البرنامج الإحصائي الحزمة الإحصائية الاجتماعية للتحليل واختيار الفرضيات للوصول إلى إثبات أو نفي فرضيات الدراسة بمستوى معنوية (0.05) ومستوى الثقة (0.95) من خلال استخدام الأساليب الإحصائية الأتية :

1.الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة أي استخدام الباحثة بعض مقايس النزعة المركزية والتشتت، لوصف الإجابات أسئلة الدراسة والحكم على الفرضيات .الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لقياس الانحراف في إجابات المستجيبين على استبانة الدراسة.

2. اختبار التوزيع الطبيعي، بما أن عينة الدراسة حجمها صغير نستخدم اختبار "Shapiro-Wilk

الجدول (8) نتائج التوزيع الطبيعي

الجدولية	عدد العينة	درجة الدلاله	Statistic	حجم العينة	الدلالة
0.263	34	.063	0.907	43	1.9

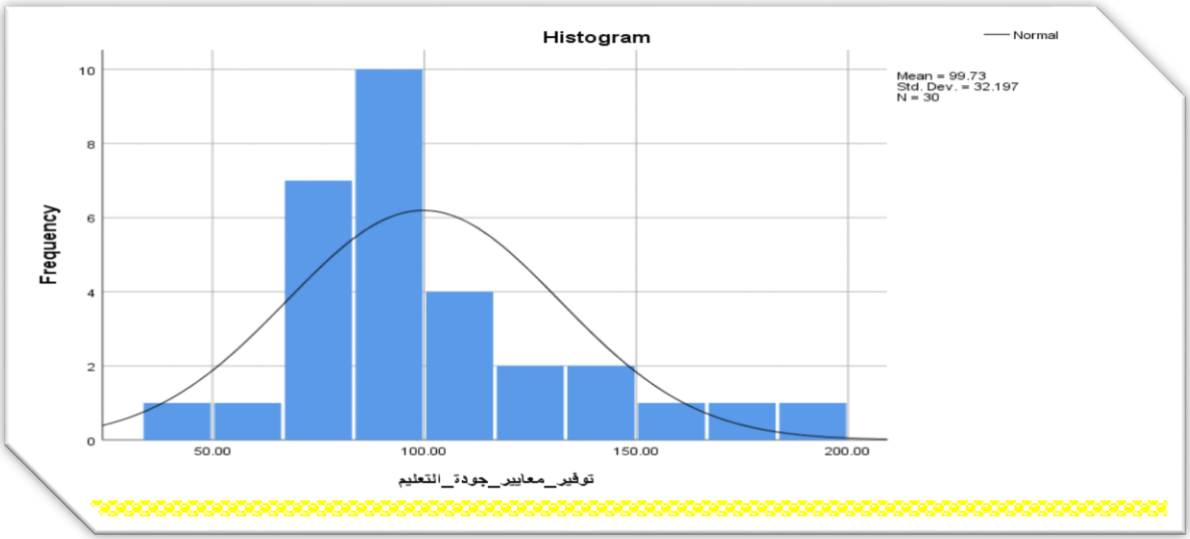

التمثيل لبياني للتوزيع الطبيعي للبيانات، إعداد برنامج (SPSS26)

والبيانات تقع ضمن التوزيع الطبيعي، وبالتالي سيتم الاعتماد عليها لأغراض اختبار فرضيات الدراسة ، لدلك سيتم .

1 . دراسة أثر المتغير التابع مع كل متغير مستقل بشكل منفصل وسنستخدم أسلوب الانحـــدار البسيط (Simple Regression) العلاقة بين متغير تابع واحد ومتغير مستقل واحد فقط.

2. و اختبار صحة النموذج العام حول أثر المتغيرات المستقلة جميعها على المتغير التابع باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد Multiple Regression.

3. و اختبار أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في المتغير التابع باستخدام الانحدار المتدرج Stepwise Regression.

9-2.اختبار ملائمة النموذج:

اختبار صحة النموذج من خلال التأكد من عدم وجود تعدد خطي وارتباط بين المتغيرات المستقلة ذاتها:

اختبار مشكلة التعدد الخطي: يجب أن لا تكون العلاقة بين المتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار أكبر من 70% ونستطيع تقدير العلاقة الخطية المتداخلة في النموذج باستخدام معامل التضخم للتباين.ولتحقيق ذلك تم نستخدام مقياسCollinearity diagnostics،بمساعدة SPSS26 بداية بحساب معامل Toleranceلكل متغير من المتغيرات المستقلة.

ونقوم بإيجاد معامل التضخم (VIF)(Variance Inflation Factor) :

ومعامل تضخم التباين(VIF)للقيمة(10)، وقيمة من أجل ضمان ملاءمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار، إذا كان : VIF= 1 غير مترابطة ، VIF= 5 غير مترابطة، VIF= (5-10) الارتباط قوي .اختبار التباين المسموح (Tolerance) أكبر من(0.05)

لأن هذا الاختبار مقياساً لتأثير الارتباط بين المتغيرات المستقلة، وإذا تم الحصول على قيمة أكبر من 5 يدل على وجود مشكلة التعدد الخطي حيث R معامل الارتباط.

(VIF) = 1/ Tolerance ، حيث (1- R2) = Tolerance

الجدول (9) قياس مشكلة التعدد

ت	المتغير المستقل	Tolerance	VIF
1	البحوث العلمية بجامعة طرابلس، مرتبطة بالنمو الاقتصادي في ليبيا.	0.521	1.110
2	.**وجود** تأثير للبحث العلمي في وجود الإمكانيات التقنية والمادية على النمو الاقتصادي .	0.575	1.201
3	**وجود** استفادة من نتائج البحوث العلمية في الجامعات في خدمة النمو الاقتصادي.	0.620	1.213

إعداد الباحثة

ويلاحظ من النتائج أن قيم VIFلجميع المتغيرات المستقلة أدنى من 5 لذلك لا تعتبر مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة للنموذج مؤثرة على صحة النموذج .

11-3اختبار مشكلة الارتباط الذاتي :

للتحقق من وجود هذه المشكلة بالنماذج نستخدم اختبار داربن واتسون حيت كانت الإحصائية العامة للنموذجD-W(1.284)ولقيمة الإحصائية تتراوح بين الصفر و4، نستنتج عدم وجود ارتباط ذاتي بين المتغيرات يؤثر على صحة النماذج فأن النماذج المقترحة صحيحة .

تم استخدام اختبار لمتغيرات الدراسة المستقلة، أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يؤكد إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، وإذا كانت قيمة معامل الالتواء أقل من الواحد الصحيح ولهذا يمكن إجراء بقيمة الاختبارات الإحصائية المعلمية كاختبار(One Sample T-Test).

والتحقق من وجود المتغير المستقل وذلك باستخدام اختبار(one sample T.Test)عند مستوى ثقة 95% ومعنوية 0.5%.

يمكن أن تكتب بالصيغة الرياضية التالية :

$H_1 : H_{0T}3<\mu: \quad \mu \quad >3$

لذا فالتوزيع يخضع لتوزيع T (T-distribution)حيث تكون إحصائية T المستخدمة في الاختبار هي :

الفرضيةالاولي: H_1 :هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين البحوث العلمية والنمو الاقتصادي.

جدول (10)اختبار(one sample T.test) **الفرضية الأولى**

ر.ت	البيانات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وجود ارتباط بين البحوث العلمية والنمو الاقتصادي			
1	هل البحوث العلمية مقتصرة على ترقية أعضاء هيئة التدريس للترقية فقط.	2.2651	1.19624
2	هل توجد اقتراحات مستقبلية لتطوير البحوث العلمية للدفع بقوة نحو التحول الى التنمية الاقتصادية	2.1223	1.27581
3	هل جامعة طرابلس تحث على إقامة"فرق بحثية تعمل في مجال البحث العلمي بما يخدم النمو الاقتصادي في ليبيا.	2.4522	1.13259
4	هل يوجد برامج تدريبية تستهدف تنمية المهارات البحثية التي تسعي للنمو الاقتصادي.	2.3000	1.43257
5	هل يوجد توازن بين الأعباء التدريسية لعضو التدريس بالجامعة والإنتاج العلمي وخدمة المجتمع	2.3222	1.23451
6	هل تحث الجامعة أعضاء هيئة التدريس على تقديم انتاج علمي مرتبط بالتنمية الاقتصادية	2.3144	1.21369
7	هل توجد مراكز بحثية داخل الجامعة يقوم أعضاء هيئة التدريس اجراء البحوث العلمية بها	2.2323	41.3257
8	هل توفر الجامعة المختبرات العلمية والمواد البحثية .	2.1112	0.01221
9	هل المكتبات بالجامعة توفر الدوريات والمجلات العلمية البحثية المتخصصة	1.87772	0.02101
10	هل يوجد قانون حماية حقوق الباحث بالجامعة يحمي البحوث العلمية	2.3000	1.21114

جدول One-Sample Tes(11)

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوي المعنوية	مستوي الدلالة	n-1درجة الحرية	المحسوبة
22.29742	10.05551	0.000	0.05	42	12.403

نجد أن Tالمحسوبة = 12.403بمستوي الدلالة 0.000.لإختبارT لعينة عشوائية واحدة أقل من مستوي الدلالة 0.05= αهناك فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي.

يبين الجدول أعلاه أراء أفراد العينة حول وجود **ارتباط بين البحوث العلمية والنمو الاقتصادي** بجامعة طرابلس وعند اختيار عدم وجود أثار فتكون : قيمة Tالمحسوبة=(13.603) وقيمة T الجدولية عند درجة حرية 1-n=33 ومعنوية α 0.05 هى T0.95,42= 3.345 ، وبما أن قيمة Tالمحسوبة أكبر من قيمتها المجدولة والتي تقع ضمن المنطقة الحرجة وخارج نطاق قبول الفرضية العديمة إذا:

نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة **هناك علاقة ذات دلالة إحصائية وجود ارتباط بين البحوث العلمية والنمو الاقتصادي اختبار أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ، فأن الصيغة الرياضية الأولى كالآتي:**

H0:β=0 ويقابلها الفرضية البديلة H1:$\beta\neq0$

وسنستخدم أسلوب الانحـــدار البسيط (Simple Regression) ببرنامج (SPSS26)

الجدول(12) التحليل الإحصائي للفرضة الأولى

1	**معامل الإرتباطR^2**	%.827
2	**Tالمحسوبة**(معامل اختبار أثر المتغير المستقل)	-1.245
3	**معاملات اختبار النماذج**	Fالمحسوبة 8.632
		.010= Sig

إعداد الباحثة.

وعند اختبار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع نلاحظ:

1.ن قيمة F= 8.632 المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية F=2.85 مما يعني أن معلمات النموذج تقع ضمن المنطقة الحرجة وخارج منطقة قبول الفرضية.

2.مستوى الدلالة sig=0.000a وهو أقل من مستوى المعنوية (sig0.000<α0.05) مما ينتج عنه وجود أثر ذي دلالة إحصائية، إلى جانب وجود ارتباط قوي وموجب بين المتغيرات.

الفرضية الثانية: H2 :هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تأثير البحث العلمي في وجود الإمكانيات التقنية والمادية على النمو الاقتصادي.

جدول (13)الفرضية االثانية اختبار (one sample T.test)

ر.ت	البيانات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تأثير البحث العلمي في وجود الإمكانيات التقنية والمادية على النمو الاقتصادي.			
1	هل هناك ضعف في الانفاق على البحوث العلمية مقارنة بالدول الأخرى	1.8332	0.68992
2	هل توجد مشاركة مالية من الجهات الخاصة في التمويل على البحوث العلمية	2.3010	1. 4811
3	هل يوجد دعم من منظمة البونسكو لبناء اقتصاد يقوم على الأبتكار والمعرفة.	1.36669	0.78812
4	هل يوجد دعم مالي لتشيجع الباحثين بالجامعة لحضور المؤتمرات الدولية والإقليمية	2.7593	1.86223
5	هل يوجد صندوق متخصص لتمويل البحوث العلمية بالجامعة	2.1323	0.35705
6	هل هناك حاضنات بحثية داخل الجامعة لتوقير المواد والعينات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس في انتاج البحوث العلمية	2.0002	0.95025
7	هل يوجد تشيع للباحثين بالجامعة لحضور المؤتمرات الدولية والإقليمية" قيمة التذاكر- دفع رسوم الإشتراك"	2.1700	0.31267
8	هل توجد جائزة على المشاريع البحثية	2.2332	1.07001
9	هل هناك تشجيع لرواد الاعمال على تفعيل البحوث العلمية البحثية	2.2125	0.83711
10	هل توجد جوائرلتكريم المخترعين والموهبين	2.1100	0.87888

جدول (14)One-Sample Test

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوي المعنوية	مستوي الدلالة	درجة الحرية	المحسوبة T
21.11839	7.74624	0.000	0.05	42	14.672

نجد أن Tالمحسوبة = 14.672بمستوي الدلالة 0.000.لإختبارT لعينة عشوائية واحدة أقل من مستوي الدلالة 0.05= α هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي.

يبين الجدول أعلاه أراء أفراد العينة حول تأثير البحث العلمي في وجود الإمكانيات التقنية والمادية على النمو الاقتصادي وعند اختيارعدم وجود أثار فتكون: قيمة Tالمحسوبة=(14.672) وقيمة

Tالجدولية عند درجة حرية n-1=42 ومعنوية α 0.05 هى 3.345 T0.95,42= 3.345، وبما أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها المجدولة والتي تقع ضمن المنطقة الحرجة وخارج نطاق قبول الفرضية العديمة إذا: نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة القائلة وجود تأثير البحث العلمي في وجود الإمكانيات التقنية والمادية على النمو الاقتصادي

والجدول(14) التحليل الإحصائي للفرضة الأولى

1	**معامل الإرتباط R^2**	%0.917
2	**Tالمحسوبة**(معامل اختبار أثر المتغير المستقل)	0.812
3	**معاملات اختبار النماذج**	Fالمحسوبة 7.513
		.004= Sig

وعند اختبار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع نلاحظ:

1. أن قيمة F= 7.513 المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية F= 4.81 مما يعني أن معلمات النموذج تقع ضمن المنطقة الحرجة وخارج منطقة قبول الفرضية.
2. مستوى الدلالة sig=0.000a وهو أقل من مستوى المعنوية (sig0.004<α0.05) مما ينتج عنه وجود أثر ذي دلالة إحصائية، إلى جانب وجود ارتباط قوي وموجب بين المتغيرات .

الفرضيةالثالثة:H3: **هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين** الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في الجامعات في خدمة النمو الاقتصادي

الفرضية االثانية جدول (13)اختبار (one sample T.test)

ر.ت	البيانات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في الجامعات في خدمة النمو الاقتصادي			
1	هل هناك اهتمام من الجامعة بتنمية الناتج العلمي من أعضاء هيئة التدريس	3. 6221	3.1813
2	هل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس منخفضة في مجال انتاج الكتب العلمية	2.3333	0.8177
3	هل تقوم الجامعة بتعميم الناتج العلمي للبحوث العلمي على مؤسسات المجتمع المستفيدة	2.1212	0.8102
4	هل يوجد تنسيق بين الجامعة ومؤسسات المجتمع لأستفادة من نتائج الأبحاث او تبقي حبيسة ارفف المكتبات الجامعية	2.0555	0.9009
5	هل توجد خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوي الجامعات للاستفادة من ناتج البحوث في النمو الاقتصادي	1.8667	0.7532
6	هل يوجد تعاون جامعات ليبيا مع الجامعات الأخرى في مجال البحوث العلمية	2.3451	0.6931
7	هل يوجد ضعف في المردود المالي من الترقيات العلمية التي تستند على الناتج العلمي لعضو هيئة التدريس	2.1666	0.6117
8	هل توجد مؤسسات تسوق خاصة بتسويق البحوث العلمية.	2.4589	0.34476
9	هل تقوم الجامعة بتوثيق الأوراق البحثية والبحوث والندوات والمؤتمرات العلمية في قواعد بيانات ذات قيمة مالية عند اقتباسها.	2.2433	0. 9945
10	هل يوجد تنسيق بين المراكز البحثية والجامعة في توجيه البحوث لخدمة المجتمع	2.6980	0.9466

الفرضية الثالثة جدول (15)اختبار(one sample T.test)

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوي المعنوية	مستوي الدلالة	درجة الحرية	المحسوبة T
20.2886	9.05946	0.000	0.05	42	15.799

يبين الجدول أعلاه أراء أفراد العينة حول الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في الجامعات في خدمة النمو الاقتصادي وعند اختيارعدم وجود أثار فتكون : قيمة Tالمحسوبة=(15.799) وقيمة T الجدولية عند درجة حرية n-1=42 ومعنوية α 0.05هى T0.95,42=3.345، وبما أن قيمة Tالمحسوبة أكبر من قيمتها المجدولة والتي تقع ضمن المنطقة الحرجة وخارج نطاق قبول الفرضية العديمة إذا:

نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة .

والجدول(15) التحليل الإحصائي للفرضة الأولى

1	**معامل الإرتباطR^2**	%.889
2	**Tالمحسوبة**(معامل اختبار أثر المتغير المستقل)	0.519
3	**معاملات اختبار النماذج**	Fالمحسوبة 2.6661
		.0.129= Sig

إعداد الباحث.

وعند اختبار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع نلاحظ:

1. أن قيمة F= 2.6661المحسوبة جاءت أقل من قيمتها الجدولية F= 3.91 مما يعني أن معلمات النموذج يقع خارج المنطقة الحرجة وداخل منطقة قبول الفرضية.

2. مستوى الدلالة sig=0.000a وهو أقل من مستوى المعنوية (α0.05>sig.128) مما ينتج عنه عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية، إلى جانب وجود ارتباط قوي وموجب بين المتغيرات.

12-اختبار النموذج العام للدراسة

هو اختبار جميع المتغيرات في نموذج واحد واختيار أثرها جميعاً على المتغير التابع لهذه الدراسة، ومعادلة النموذج هي كالتالي:

$$|Y=a+\beta 1x1+ \beta 2x2+ \beta 3x3+ \beta 3x4+e|$$

وحتى يتحقق هذا النموذج نستخدم الانحدار المتعدد وذلك لنختبر أثر جميع المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والفرضية للنموذج الرياضي أعلاه هي :.

$$H0: \beta 1= \beta 2= \beta n=0| \qquad |H1: \beta 1\neq \beta 2\neq \beta n |$$

الجدول(16)التحليل الإحصائي

1	معامل الارتباطR	0.846
2	(D-w)Stepwise Regression	1.556
		0.000 = Sig

إعداد الباحث

نلاحظ قيمـــــة من قيمة الأرتباط R أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ما نسبته 46%من التباين الحاصل في المتغير التابع أي أن 64% تعود للمتغيرات الواردة في النموذج مما يدل على قوته واحتوائه على غالبية المتغيرات المؤثرة على ارتباط لبحوث العلمية ولنمو الاقتصادي .

وعند اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة مجمعة والمتغير التابع نلاحظ:
مستوي الدلالة sig=0.000 وهو أقل من مستوي المعنوية 5% (sig 0.000<α0.05) لذلك نرفض الفرضية العديمة القائلة بعدم وجود أثر ونقبل الفرضية البديلة التي تنص بوجود أثر للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع . وقيمة D-w = 1.556جاءت قيمته ضمن المدى الملائم وهو(1.5-2.5) أي يخلو من مشكلة الارتباط الذاتي لذلك يعني صحة النموذج الذي تم بناؤه.

اختبار الانحدار المتدرج لمتغيرات النموذج العام .

أن أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً ناتجة من الاختبار الآتي :

الجدول(17)اختبار الانحدار المتدرج لمتغيرات النموذج العام

X	المتغير المستقل	R^2	F	Sig
1X	**وجو ارتباط البحوث العلمية بالنمو الاقتصادي**	0.187	132.44	0.000
2X	**وجود** تأثير البحث العلمي في وجود الإمكانيات التقنية والمادية على النمو الاقتصادي.	0.422	139.11	0.000
3X	**وجود** استفادة من نتائج البحوث العلمية في الجامعات في خدمة النمو الاقتصادي	0.365	355.66	0.000

إعداد الباحث.

يظهر من الجدول أعلاه أن أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً وجود تأثير البحث العلمي في وجود الإمكانيات التقنية والمادية على النمو الاقتصادي تم وجود استفادة من نتائج البحوث العلمية في الجامعات في خدمة النمو الاقتصادي وتم وجود ارتباط البحوث العلمية بالنمو الاقتصادي

11-الملخص العام لفرضيات الدراسة :

يمكن إجمال نتائج فرضيات الدراسة وقواعد اتخاذ القرار وصياغتها وفق الجدول الآتي :

الجدول(6-45)الملخص العام لفرضيات الدراسة

الفرضية	المتغير المستقل	القرار (نتيجة التحليل)
H0 1	**هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ارتباط البحوث العلمية بالنمو الاقتصادي**	رفض الفرضية العديمة وقبول الفرضية البديلة
H0 2	**هناك علاقة ذات دلالة إحصائية** تأثير البحث العلمي في وجود الإمكانيات التقنية والمادية على النمو الاقتصادي	رفض الفرضية العديمة وقبول الفرضية البديلة
H0 3	**هناك علاقة ذات دلالة إحصائية** استفادة من نتائج البحوث العلمية في الجامعات في خدمة النمو الاقتصادي.	رفض الفرضية العديمة وقبول الفرضية البديلة

إعداد الباحث.

وخلاصة نتائج التحليل الإحصائي للفرضيات إن جميع المتغيرات المستقلة التي افترضته الباحث، تؤثر كل منها بشكل مستقل في المتغير التابع، وكانت كل المتغيرات وهي مُجتمعة تؤثر كذلك إذ أنها تمثل ما نسبة 72% من المجموع العام للمتغيرات المؤثرة في المتغير التابع، وهي أهم الأهداف التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها من أجراء هذه الدراسة

12-نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة بعد تحليل البيانات أن وواقع البحوث العلمية مرتبط بالنمو الاقتصادي، وهدا ماتوصلت اليه اغلب الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة ولكن :

تعاني الجامعة من عدم ارتباط البحوث العلمية ارتباطاً مباشراً بمتطلبات التنمية الاقتصادية بمجالاتها الصناعة والزراعة والخدمية، وعدم مواكبتها الدول الرائدة في مجال البحث العلمي، والتي تستخدم أدواته في النمو الاقتصادي.

ويرجع ذلك لعدة أسباب منها :

1.ندرة في المراجع البحثية الإلكترونية، التي تواكب التكنولوجية الحديثة.
2.نقص في المؤسسات القادرة على نقل المعرفة ونشرها.
3.عدم وجود مراكز الأبحاث والتي بدورها تساعد البحاث في التطور البحثي والذي يعكس على النمو الاقتصادي.
4. عدو وجود خطة على مستوي الجامعات للاستفادة من ناتج البحوث في النمو الاقتصادي.
5. لايوجد تعاون جامعات ليبيا مع الجامعات الأخرى في مجال البحوث العلمية.
6. الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس منخفضة في مجال انتاج الكتب العلمية.
7.لا يوجد تشجيع للباحثين بالجامعة لحضور المؤتمرات الدولية والإقليمية" قيمة التذاكر-دفع رسوم الإشتراك".
8. لايوجد صندوق متخصص أو ميزانية لتمويل البحوث العلمية بالجامعة.
9. يوجد دعم من منظمة البونسكو لبناء اقتصاد يقوم على الأبتكار والمعرفة.

13-توصيات الدراسة :

في ختام هه الدراسة تقترح الباحثة عدة توصيات نكر منها:

1.لبد من ووجود امكانيات تدعم الباحثين بالجامعة وبتنمية الناتج العلمي للبحوث العلمية الخاصة بهم .
2.وضع خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوي الجامعات للاستفادة من ناتج البحوث في النمو الاقتصادي.
3. توثيق الأوراق البحثية والبحوث والندوات والمؤتمرات العلمية في قواعد بيانات.
4.استثمار نتائج البحوث المميزة ، وتشجيع رواد الاعمال على تفعيلها.
5. المساهمة في قيمة التذاكر-دفع رسوم الإشتراك لتشيع الباحثين بالجامعة لحضور المؤتمرات الدولية والإقليمية.
6. انشاء حاضنات بحثية داخل الجامعة لتوفير المواد والعينات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس في انتاج البحوث العلمية.
7. تكريم أصحاب البحوث العلمية المتميز، معنوياً ومادياً حتي يكون حافزا لبدل المزيد من التميز والتقدم وزرع روح التنفس بين الباحثين.

ABSTRACT

This article aims to identify the reality of scientific research and the strategy used for scientific research at the University of Tripoli, measuring its impact on the presence of technical and material capabilities on economic growth, and furnishing a vision for this research that supports economic growth within Libya based on the

research results. To achieve the research objectives, the descriptive analytical method is used by distributing (50) questionnaires to faculty members at the University of Tripoli from various faculties and using the Statistical Package for the Social Sciences "SPSS 23" program.

The findings indicate a statistically significant impact on the reality of scientific research and its relationship to economic growth. It is also found that the university suffers from the fact that research is not directly linked to the requirements of economic development in its industrial, agricultural and service sectors and that it does not keep pace with the leading countries in the area of scientific research that use its tools for economic growth. This is due to several reasons, including a scarcity of electronic research references that keep pace with modern technology, a shortage of institutions capable of transferring and disseminating knowledge, and the lack of research centers, which in turn help researchers in research development that reflects economic growth.
Given the previous findings, this article recommends providing capabilities that support university researchers and developing the scientific output of scientific research, creating a central plan for scientific research at the university level to benefit from the research output in economic growth, documenting research papers, seminars, and scientific conferences in databases, investing in distinguished research results, and encouraging entrepreneurs to activate them.

المراجع:

الحويطي، عواد حماد، معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس "مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد 174،الجزء الثاني، يوليو، 2017م.

الزهرة، صوالحية ;الزهراء،قاسمي فاطمة " معوقات البحث العلمي " الملتقي الدولي حول: الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات ، يومي 29- 30 ابريل 2018 م ، بجامعة 08 ماي1945قالمة/ كلية العلوم والإنسانية والاجتماعية

1. حلاوة ، جمال (2011) ، " دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة " ، دراسة حالة جامعة القدس في الضفة الغربية ـ أماراباك : مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا ـ المجلد الثاني .

2.زغوان ،سعد.2003م .*دليلك إلى البرنامج الإحصائي*spss var 10.المعهد العربي للتدريب والبحوث والإحصاء بغداد. ص 23.

3- زيدان، فتحية،" المعوقات البحث العلمي في الجامعة الجزائر"رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، شعبة تنظيم وعمل،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع واليموغرافيا، الجزائر، 2014م.

4-عبيدات، محمد حسن ، التنمية الاقتصادية والبحث العلمي ، دار النشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 2017م.

5-عبدالغفار، خالد ، تغير التكنولوجيا بربط البحث والتنمية والابتكار ، منتدي التعليم العالي للبحث العلمي ، ورقة منشورة على الموقع الالكتروني Htpp://gate.ahram.org.eg/newes/2139568;aspx

6-قاسي، محمد الهادي، مخاطر البحث العلمي مجالاتها وفضاءاتها وأدوارها المعرفية والتطبيقية في تطور البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، مجلد 4، العدد 8، 2018م.

يونس، عيسي; بدران، دليلة ;برويس،وردة، 2020م **البحث العلمي وظيفة لتحقيق التنمية بمختلف أبعادها"** ورقة بحثية ، مجلة سيسيولوجيا، العدد 5647.

7.Uyar, B., and Erdem,. (1990), "Regression Procedures in SAS : Problems?" The American Statistician, 44,296-301

المواقع الكترونية :

تاريخ الزيارة 2024/2/2م، Htpp://www Htpp://www.hesprese.com/woriteres/415718.html, أديب السلاوي2019م

ميراوي2019، تاريخ الزيارة 2024/2/25م .Htpp://www./ bogs.aljajazera.net/bcags,

الملاحق:

يرجى وضع علامة صح(√) في خانة الإجابة المختارة:

1. هل واقع البحوث العلمية بجامعة طرابلس، مرتبطة بالنمو الاقتصادي في ليبيا.

م	العبارة	غير بشدة	موافق غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	هل البحوث العلمية مقتصرة على ترقية أعضاء هيئة التدريس للترقية فقط.	☐	☐	☐	☐	☐
2	هل توجد اقتراحات مستقبلية لتطوير البحوث العلمية للدفع بقوة نحو التحول الى التنمية الاقتصادية	☐	☐	☐	☐	☐
3	هل جامعة طرابلس تحث على إقامة"فرق بحثية تعمل في مجال البحث العلمي بما يخدم النمو الاقتصادي في ليبيا.	☐	☐	☐	☐	☐
4	هل يوجد برامج تدريبية تستهدف تنمية المهارات البحثية التي تسعي للنمو الاقتصادي.	☐	☐	☐	☐	☐
5	هل يوجد توازن بين الأعباء التدريسية لعضو التدريس بالجامعة والإنتاج العلمي وخدمة المجتمع	☐	☐	☐	☐	☐
6	هل تحث الجامعة أعضاء هيئة التدريس على تقديم انتاج علمي مرتبط بالتنمية الاقتصادية	☐	☐	☐	☐	☐
7	هل توجد مراكز بحثية داخل الجامعة يقوم أعضاء هيئة التدريس اجراء البحوث العلمية بها	☐	☐	☐	☐	☐
8	هل توفر الجامعة المختبرات العلمية والمواد البحثية .	☐	☐	☐	☐	☐
9	هل المكتبات بالجامعة توفر الدوريات والمجلات العلمية البحثية المتخصصة	☐	☐	☐	☐	☐
10	هل يوجد قانون حماية حقوق الباحث بالجامعة يحمي البحوث العلمية	☐	☐	☐	☐	☐

2. قياس تأثير البحث العلمي في وجود الإمكانيات التقنية والمادية على النمو الاقتصادي في جامعة طرابلس ليبيا

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	هل هناك ضعف في الانفاق على البحوث العلمية مقارنة بالدول الأخرى	☐	☐	☐	☐	☐
2	هل توجد مشاركة مالية من الجهات الخاصة في التمويل على البحوث العلمية	☐	☐	☐	☐	☐
3	هل يوجد دعم من منظمة البونسكو لبناء اقتصاد يقوم على الأبتكار والمعرفة.	☐	☐	☐	☐	☐
4	هل يوجد دعم مالي لتشيجع الباحثين بالجامعة لحضور المؤتمرات الدولية والإقليمية	☐	☐	☐	☐	☐
5	هل يوجد صندوق متخصص لتمويل البحوث العلمية بالجامعة	☐	☐	☐	☐	☐
6	هل هناك حاضنات بحثية داخل الجامعة لتوفير المواد والعينات التي يحتاجها أعضاء هيئة التدريس في انتاج البحوث العلمية	☐	☐	☐	☐	☐
7	هل يوجد تشيع للباحثين بالجامعة لحضور المؤتمرات الدولية والإقليمية" قيمة التذاكر-دفع رسوم الإشتراك"	☐	☐	☐	☐	☐
8	هل توجد جائزة على المشاريع البحثية	☐	☐	☐	☐	☐
9	هل هناك تشجيع لرواد الاعمال على تفعيل البحوث العلمية البحثية	☐	☐	☐	☐	☐
10	هل توجد جوائزلتكريم المخترعين والموهبين	☐	☐	☐	☐	☐

3 - ما مدى الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في الجامعات في خدمة النمو الاقتصادي في ليبيا

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	هل هناك اهتمام من الجامعة بتنمية الناتج العلمي من أعضاء هيئة التدريس	☐	☐	☐	☐	☐
2	هل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس منخفضة في مجال انتاج الكتب العلمية	☐	☐	☐	☐	☐
3	هل تقوم الجامعة بتعميم الناتج العلمي للبحوث العلمي على مؤسسات المجتمع المستفيدة	☐	☐	☐	☐	☐
4	هل يوجد تنسيق بين الجامعة ومؤسسات المجتمع لأستفادة من نتائج الأبحاث او تبقي حبيسة ارفف المكتبات الجامعية	☐	☐	☐	☐	☐
5	هل توجد خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوي الجامعات للاستفادة من ناتج البحوث في النمو الاقتصادي	☐	☐	☐	☐	☐
6	هل يوجد تعاون جامعات ليبيا مع الجامعات الأخرى في مجال البحوث العلمية	☐	☐	☐	☐	☐
7	هل يوجد ضعف في المردود المالي من الترقيات العلمية التي تستند على الناتج العلمي لعضو هيئة التدريس	☐	☐	☐	☐	☐
8	هل توجد مؤسسات تسوق خاصة بتسويق البحوث العلمية.	☐	☐	☐	☐	☐
9	هل تقوم الجامعة بتوثيق الأوراق البحثية والبحوث والندوات والمؤتمرات العلمية في قواعد بيانات ذات قيمة مالية عند اقتباسها.	☐	☐	☐	☐	☐
	هل يوجد تنسيق بين المراكز البحثية والجامعة في توجيه البحوث لخدمة المجتمع					